

الفارق بين مصائب المؤمنين والكفار | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

طيب نبدأ بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اه في الفترة الاخيرة في الايام الماضية يعني كعادة الفيسبوكيون او كع الفيسبوكيين يعني وغيرهم بمجرد ما بيزهر اي شيء تجد الاختلافات والصراعات والنقاشات - [00:00:00](#) مسلا محمود عبدالعزيز يموت او احمد زويل يموت او آآ حادثة تحصل في استراليا مسلا عربية تخبط في عمو النور وتختلف التحليلات وناس تشتم في بعضها وتجد ده لأ بسبب كذا وانتم وتجد شد وجذب - [00:00:27](#) حتى ذلك للاسف كودينال ويصيب بعض الناس المتصدرة للدعوة ايضا بيحدث انشغالات بهزه القضايا والقضية مش المنع من الانشغال هزه القضايا بل بالعكس احيانا لازم الناس تفقه آآ مراد الشرع - [00:00:43](#) وحكم الشرع في مسل هزه القضايا او في بعض هزه القضايا في الاونة الاخيرة قضية حريق اسرائيل آآ اسأل الله ان يزيده ولا ينطفئ طبعا كده انتم عرفتم رأيي في آآ وطبعا اختلفت التحليلات والنقاشات وآآ الشد والجذب وحرام عليكم - [00:01:01](#) انتم مش بني ادمين ما بتحسوش ازاي مش حاسين باللي بيحصل؟ والناس دي ما لهاش زنب. اغلب اللي ماتوا دول ناس يعني عايشين هناك عادي مش مش منتميين الجيش او - [00:01:23](#) وتجد آآ ما بين لأ ده بسبب منع الازهان لأ مش بسبب منع الازان عقوبة لأ ما فيش حاجة اسمها عقوبة ده لها سبب مادي ده اكيد بسبب اه اه ماسك كهربائي - [00:01:35](#) آآ يعني فبتجد ان في اختلافات كثير كثيرة بين الناس في مسل هزه القضايا. واللي اللي بيشتت القضية وبيخلي الخلاف يزداد مش ببقل. ان احنا ما بنحاولش دور على مصادر اكيد هنرجع لها في كلامنا. فبتبقى اراء - [00:01:48](#) فانا رأيي ان ده سبب منع الازان وده انا رأيي ان ما فيش حاجة اسمها حاجة بتحصل بسبب امر معنوي. يعني ايه حريقة تحصل بسبب معصية؟ ده كلام عجيب جدا. طب ما لو كده حصل حريقة في المسلمين. يعني تقول له بسبب معصية - [00:02:07](#) يعني حصل حريق نعوذ بالله من ذلك يعني او او امر زي اللي حصل مسلا في منى او في الكعبة سقوط الرافع هل ده برضو هتقولوا نفس الكلام ولا انتم بتفرقوا بمزاجكم - [00:02:22](#) مسل هزه الخلافات المفروض ان احنا نرجع لمصادر اه حقيقية يقينية تخلينا نعرف كيف نفسر مسل هزه الاحداس. بادي زبيد احنا لازم نحط شوية اصول قبل ما نتكلم في هزه القضية - [00:02:38](#) بحيس ان احنا لما نطلع المنتج النهائي او الرأي النهائي نكون احنا اتفقنا على مقدمات او مقدمات اساسية في الاول. عدم اتفاقنا على هزه المقدمات هيعني ان احنا اكيد هنختلف في النتائج - [00:02:51](#) لذلك دائما نفضل ان النقاشات لا تكون في النتائج النقاشات تكون في المقدمات. يعني يفضل قبل ما نتناقش مع حد في مسل هزه القضايا قضايا ان انت الاول تتناقش وتتأكد ان المقدمات سليمة او متفق عليها فيما اقصد يعني ان المقدمات - [00:03:04](#) هزه متفق عليه لان احيانا احنا المقدمات بتاعنا مختلفة تماما. انت منطلق من معين وانا منطلق من منطلق مختلف عنه تماما. فبالثالي بنوصل الى نتايح مختلفة. يعني مسلا لو انا منطلق ان الاسلام هو الدين الحق الاوحد الان على وجه الارض. وانت منطلق لأ ان اي دين موجود - [00:03:22](#) طالما الانسان بيعتقد صحته يبقى هو كده مش غلطان. فبالثالي مهما مهما حاولنا نقرب النتايح ستظل نتايح مختلفة بينا وبين بعض. فمن العبث ان احنا نتناقش في كثير من النقاشات وانا حاول النهاردة اكون اكثر صراحة يعني - [00:03:41](#)

اه كثير من النقاشات زي ما قلنا بتبقى اه سببها اختلاف في النتائج. زي مسلا قضية الجهاد ومش من حقهك تجاهدهم. طالما ولو انت من حقهك تجاهدهم يبقى هو من حقهك يجاهدوك. وانت مش من حقهك تنشر افكارك والا من حقهك - [00:03:58](#)

النتيجة دي اصلا مبنية على فكرة من هو الحق؟ وهل هو حق واحد ولا لا؟ وانت آآ هذا الحق يقيني فباتالي احنا لما نسبت هزه المقدمات هنقول وبما ان ان الاسلام هو الحق الاوحد له شرع وربنا سبحانه وتعالى امر المسلمين بهذه الاشياء فهم يفعلون هذه العبادات - [00:04:11](#)

لكن لو احنا ما اتفقناش على المقدمات الاساسية دي هنختلف في النتائج اصلا هي مجرد اراء ان انا شايف ان ما ينفعش كلمة ما ينفعش دي تبقى امامية على اساس ايه - [00:04:32](#)

على اساس ممكن يكون احنا اصابنا ودي المقدمة الاولى اللي هتكلم فيها النهاردة عايزين نتكلم على كزا مقدمة ان احنا ممكن يكون اصابنا آآ لوثة اصابنا ايه؟ لوثة من افكار غريبة عن الاسلام - [00:04:42](#)

هزه الافكار لها اصول مادية. ان هي بتترجم الاشياء كلها. تفكير مادي. كل حاجة اما تيجي تفسرها بتفسرها تفسير مادي. بمعنى لا شك ولا يختلف اثنان ان الامة الان تعيش - [00:04:59](#)

يعني مرحلة انهزامية شديدة جدا وفي مرحلة من الانحطاط والهزيمة والتخلف والتأخر لا يختلف عاقلان في ذلك. ولا يختلف مسلم ان في ذلك. لما بينزروا الى حي الامة الاسلامية يجدها في قمة - [00:05:14](#)

في ذيل الامم والتأخر والتخلف فيه. على اغلب المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فنحن متأخرون. هذا التأخر غالبا ولا اريد ان اقول دائما لكن غالبا لا يؤثر فقط على احوال الاقتصاد والسياسة. هذا التأخر في احوال المسلمين لا يؤثر فقط على - [00:05:29](#)

احوال الاقتصاد والسياسة والاجتماع. لكن ايضا يؤسر على الافكار بمعنى ان الافكار بتبدأ تتغير بسبب الاحوال آآ الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. افكارنا بتتغير واحنا مش ونحن لا نشعر. النبي صلى الله عليه وسلم قال اعوذ بك - [00:05:50](#)

والفقر ربط الكفر مع الفقر. استعاذوا منهم هم الاتنين يعني غالبا احيانا الفقر بيغير عقيدة الانسان بيخليه آآ يبدأ يفكر في اشياء ما كانش بي فكر فيها دايم الامم المتخلفة المتأخرة - [00:06:07](#)

نوع من يبقي فيها عليها نوع من القهر ان هي غالبا بتقلد الامم المتقدمة في كل شيه في مم متأخرة وامم متقدمة. فالامم المتأخرة طبيعي جدا نفسها تبقى زي الايه؟ زي الامم المتقدمة - [00:06:24](#)

فهي معتقدة ان هي بقت متقدمة بسبب كل حاجة هي بتعملها مش بسبب حاجات معينة هي بتعملها فلما بتيجي بيحصل استيراد وبنستورد الافكار بنستوردها كلها على بعضها. بنستورد الصناعة والزراعة والتجارة والافراد - [00:06:40](#)

الافكار والعقائد والمبادئ بنستورد كله على الوضع. ما بيحصلش فيه فصل ما بين الامور الدنيوية. يعني حتى خيلنا بلاش نتكلم على مستوى دلوقتي المسلمين وغيرهم. على مستوى ام بين مسلا آآ اليابان او آآ الصين وامم لما كانوا مسلا فيه نوع من التأخر وامم متقدمة ثاني. بيحصل نوع - [00:06:55](#)

من ان هي بنستورد لقت مسلا الدول الغربية المتقدمة بنستورد كل حاجة لزلك حصلت قومة في اليابان في فترة لا احنا عايزين الحاجات اللي تخيلنا نتقدم دنيويا ونترك ما يخالف تقاليد اليابان وعادات اليابان - [00:07:15](#)

وعملوا شعار نحن نرفض التغريب. نرفض ان ان يحصل لنا تغريب. لا احنا عايزين نحافظ على عادات المجتمع الياباني. لقوا ان لبس شباب المجتمع الياباني اشبه بلبس المجتمع الامريكي. والفتيات وطريقة الاكل. المجتمع الياباني كان له عادات وتقاليد. هو عايز يتقدم دنيويا لكن - [00:07:31](#)

مش عايز يغير تقاليد وعقيدته واتكتب كتب كتير في مسألة فارق بين التحديس والحدثة لان احنا عايزين نحس نفسنا لكن مش الحداسة ان عقائدنا ومبادئنا تتغير. ابن خلدون وغيره من علماء الاجتماع بيقول ان في حاجة كده معروفة ان دايم - [00:07:51](#)

المغلوب عايز يقلد الغالب زي ما الحاجة جوانا كده غصب عننا لان بمجرد ما احنا بنتغلب انا ببقى عايز اقلد الايه؟ الغالب. فالامة

المغلوبة تلقائيا بتقلد الامة المنتصرة في كل حاجة - 00:08:09

حتى في يعني في الشعر حلقة الشعر. في اللبس في كل حاجة بتقلده في كل حاجة. ده نوع من الهزيمة النفسية يعني عارف واحد هو عنده هزيمة نفسية في اي حاجة بيعملها بدون تفكير لان هو مغلوب ومقهور - 00:08:22

فاللي حصل ان لما الامة الاسلامية بقى فيه هذا التأخر وهذا التخلف التقهقر خلى كثير من المسلمين يقلد كل شيه يأتي من من الغرب او من الشرق. حتى الافكار فبدأ يفكر زيهم - 00:08:38

وبدأ يحلل الكلام والاحداس زيهم. وبدأ المنطقات اللي بيتحرك بها زي ما هم بيقلوا فبالتالي هم ما بيقلوش عندهم ان ربنا وبيعاقب المسلمين والمعاصي ما بيقلوش المصطلحات دي فانا مش هاقلوها - 00:08:53

ما لهاش منز من اللي هيدخل مسل هذه المصطلحات في اي تحليل بيحصل. ان زلزال او بركان او كارثة دنيوية تحصل ان انا ادخل الغيب او الله ومعصية ادخل مسل هذه المصطلحات لا لا لا لأ الغرب ما بيتكلمش بالكلام ده وقال الكلام ده غلط في تحليل اي حاجة فاحنا ما نقولش كمل يبقى احنا ما بنقولش اي حاجة - 00:09:07

اللي يقول الكلام ده متخلف يبقى خلاص اللي يقول الكلام ده متخلف. فاصح ان من الهزيمة النفسية ان احنا بنستورد بنستورد تحليلات وافكار بتأتي من الغرب. مش تابعة من الشرع. مش لما نيجي نقول مسلا ما يحدث الان ولا سيما ما يحدث امر آ كوني. يعني مسلا - 00:09:27

يعني الموضوع بيتكلم عنه حريق اسرائيل. كارسة دنيوية حدست. مش بتكلم مسلا عن اكتشاف معين اه دنيوي حد حقه. فانا بقول لك لا ده الاكتشاف ده عشان تعمله لازم ترجع لحديس كزا لأ. النبي قال انتم اعلم بامور دنياكم - 00:09:47

احنا بتكلم عن كيان يهودي صهيوني محتل لارض المسلمين في فلسطين احنا بتكلم عن حريق يحدس هناك في فلسطين. المحتل ونقول اسرائيل مجازا هي فلسطين المحتلة طيب يبقى اول نقطة ان احنا للاسف عندنا هزيمة نفسية في الافكار احنا بنستورد افكارنا جايين يعني تلاقي واحد عمال يحلل الكلام. يقول ما فيش حاجة اسمها عقوبات بسبب المعاصي. هذه هذه - 00:10:02

المقولة ما فيش حاجة اسمها عقود سوء المعاصي. مصدرها ايه انت هذه المقولة انت جبتها منين؟ جبتها من الشرع جبتها من القرآن من السنة من استقراء النصوص من كلام الائمة ولا جبتها من مقولات غربية او شرقية - 00:10:28

جبت المقولة دي منين؟ ان فكرة ما فيش عقوبات بسبب المعاصي. طب ما القرآن يقول ان فيه عقوبات بالمعاصي. فكلنا اخذنا بذنبه ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس لذيقهم بعض الذي عملوا. يعني يبقى نصوص صريحة وواضحة ان فيه عقوبات بسبب المعاصي. ممكن تقول لي لا اصل - 00:10:43

انا بتكلم في عقوبة معينة. طيب يبقى النقاشة النهائية باقل شوية. انما انك ترمي بجمل جزافا كده وتقول ما في ما فيش عقوبات زي المعاصي؟ جبت المقولة دي منين؟ يبقى الاشكالية هنا ان هذه المقولات اغلبها مستورد. اغلبها مش - 00:11:03

يعني مش نابع من عقيدة اسلامية. لأ هو تلقاها وتلقفها ونتيجة ان احنا بنعيش حالة من الانهزام النفسي. وزي ما قلنا كثير من علماء الاجتماع مقصة لدبل خلدون كثيرا في مسألة الامم المهزومة بتقلد دائما الامم المنتصرة. ده طبيعي بيبقى ايه؟ بيقلدهم في كل حاجة - 00:11:23

فلازم يحصل بقى ان يحصل مدافعة قبل ما ننتقل بقى لنقطة تانية عشان نخلص المقدمة الاولى مسألة الامم المهزومة بتقلد الامم المنتصرة دورنا ودور الشباب المسلم اللي مؤمن بيقين بيقين كلام ربه وكلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:43

هذا الجيل ان هو يدافع هذا التغيير. وان هو يرد على الناس دي وان هو لا يتغير لا هو يكون ثابت على مبادئه الزمالك دايم اكثر حاجة بيخافوا منها في الغرب لما ييجوا يصنفوا المسلمين او هم بيسموهم حتى الاسلاميين لما ييجوا يصنفوهم يقول لك احنا بنخاف من الاصول - 00:12:04

التمسك به اصول ان هذه الاصول الله عز وجل حفظ هذه الاصول انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فالذي سيتمسك بالاصول دي هتعمل معه ايه يعني هتغيره ازاي اه ايا كان بقى التقسيمات بتاعتهم يعني لان هم الراديكاريا برضه مقسمينها نوعين - 00:12:26

ايا كان يعني اللي بيسموهم ايه المتمسكين بهذه النصوص فاذا دورنا ان احنا نبث هذه النصوص في الناس مرة اخرى. وان احنا ما ييقاش عندنا هزيمة نفسية احيانا مسلا شايف ان حاجة حرام - [00:12:45](#)

وانت معتنق ومعتنق انها حرام. زي الاغاني مسلا لو واحد شايف ان الاغاني حرام الاغاني حرام على فكرة ده قول اصبح للاسف قول آآ يعني وكأنه قول شاز فقهيما قول الائمة الاربعة - [00:13:04](#)

يعني قول الائمة الاربعة ان الاغاني حرام على فكرة. فلما يبقى قول الائمة الاربعة انا مش بدرس الان المسألة خلاف سايب ولا غير ساغ. انا ارى ان هو غير ساغ. الاغاني ولا سيما الموجودة دلوقتي انا ارى ان الخلاف - [00:13:20](#)

الاغاني الموجودة حاليا يعني المعازف اللي هي ده اللي ممكن يبقى ايه في بعض الكلام لكن الاغاني اللي موجودة حاليا انا ارى ان الخلاف فيها غير ازاي؟ ده رأيي الشخصي يعني - [00:13:32](#)

لما انت واحد بيتدين بداخليا انا مش بناقش المسألة الفقهية انا بناقش الايه الحالة النفسية اللي ممكن واحد بيتدين بقول زي ده سم يكون في مكان فيه اغاني تشعر بنوع من - [00:13:43](#)

يعني حاسس ان هو في المكان ده آآ خايف يزهر عليه انه متأزي من الاغاني. يعني خايف يزهر على ملامح وجهي! لأ ده انا سعيد جدا يعني تلاقية عايز يزهر عكس ده لاحسن حد يعتقد ان هو شايف - [00:13:56](#)

ان الاغاني حرام. وممكن واحد كمان هم يهاجموك. انت زعلان ليه؟ انت انت مش عامل اغاني ولا لا انت زعلان من الاغاني؟ لا اهو ارقص فالهزيمة النفسية بتصنع اكسر من ذلك. ان هو حاسس ان هو غريب في المجتمع. هذه الغربة طبيعي انه يشعر بالغربة - [00:14:16](#)

لانه فعلا غريب في المجتمع. لكن المفروض ان كل شوية يبقى عنده قوة نفسية هو عنده قوة نفسية ان انت ازاي ده انت اللي معك الحق؟ ولا سيما زي ما قلنا لو بيعتقد هذا القول. فالفكرة ان ان ده مسال آآ انا - [00:14:36](#)

اقصد به المسألة الفقهية لكن اقصد به ان احنا الهزيمة النفسية بتخليك توصل لمرحلة من التراجع والتقهقر بل الخوف انك تتكلم اصلا عن مسل هذا الكلام طيب دورنا ان احنا نعيد هذه القوة النفسية مرة اخرى - [00:14:51](#)

ان المؤمن يكون عنده عزة من يعتز بنصوص كتابه وبنصوص نبيه صلى الله عليه وسلم. كن معتز بذلك. مش يتكسف انه يقول قال الله تعالى او يتكسف انه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم. فيه فرق من واحد دارس فقه دعوة بطريقة معينة وبيقدم مقدمات معينة وبعدين هيقول النص بطريقة معينة انا لا اتكلم عن هذا - [00:15:09](#)

انت بتتكلم على اللي هو في في صدره حرج فلا يكن في صدرك حرج منه لتندرب بي طيب دي النقطة الاولى. النقطة الثانية المقدمة الثانية اللي المفروض عشان نوصل لنتائج المقدمة دي لو احنا اختلفنا مع بعض فيها مش هنوصل لنتائج واحدة - [00:15:31](#)

المقدمة الثانية ان في فارق كبير جدا جدا في كل شيه. آآ كل يعني في مش قصدي في كل شيه لان هم بشر في الاخر بني ادمين يعني. لكن اقصد في المعاملات زي ما اتكلم بالتفصيل الان. فارق كبير جدا بين المؤمن والكافر - [00:15:52](#)

فارق بين المؤمن والكافر يعني ايه فريق من الامام الكافر من معاملة ربنا سبحانه وتعالى للمؤمن ومعاملة ربنا سبحانه وتعالى للكافر فارق في السنن المعاملة ما بين اللاتين. يعني ايه الكلام ده؟ اول حاجة قال ربنا سبحانه وتعالى فنجعل المسلمين - [00:16:13](#)

المجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ ازاي؟ فنجعل المسلمين كالفجار الذين اجترحوا السيئات ان اجعلهم الذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ازاي؟ ساء ما يحكمون في اكثر من اية نص صريح واضح ان اللاتين مش زي بعض - [00:16:33](#)

الاية الاكثر تفصيلا اية الجائية اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين شرحوا السيئات ان يجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات. سواء محياهم ومماتهم هم معتقدين ان الحياة واحدة والموت واحد؟ لا ساء ما يحكمون - [00:16:56](#)

معنى الاية الاول نذكره اختلف الاول القراء العشر في مسألة سواء قرأ بعضهم سواء قرأ بعضهم سواء محياهم. بمعنى ايه؟ اللي قرأ سواء بالرفع احدى معانيها اني بيؤكد يعني الاية بتنتهي ركزوا معي اهي شوية - [00:17:17](#)

الذين اجترحوا السيئات ان يجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات وتقف وبعدين تقول ايه؟ سواء يعني ايه سواء تؤكّد ان حياة

المؤمن كموته وان حياة الكافر مساوية لموته. بمعنى ايه؟ ان اللي عمله المؤمن في الدنيا هيجد جزاء له يوم القيامة. الحياة هتبقى متساوية. هو حصل له - [00:17:37](#)

هنا هو هينعم هنا وعمل معصية هنا فله معاملة متساوية على بعضها حياة وموت دول يعني دول على بعض حياة المؤمن وموته دول حاجة على بعضها منزومة واحدة وحياة الكافر وموته دول على بعضهم حاجة واحدة. لذلك قال بعض السلف تفسيراً للقول ده اللي انا بقوله قال المؤمن يعيش مؤمناً ويموت مؤمناً ويبعث مؤمناً. يعني - [00:18:01](#)

معاملة في حياته كمؤمن وبيتعامل اسنء موته كمؤمن ويوم القيامة معامل كمؤمن يعني المؤمن يوم القيامة لا يخلد في النار. دي قاعدة وكذلك له معاملة في القبر وله معاملة في الدنيا. اما الكافر له معاملة في الدنيا وله معاملة في القبر وله معاملة مختلف ده عن ده. وقراءة حفص اللي احنا بنقع فيها سواء - [00:18:21](#)

احياناً وقتهم يعني استنكار انتم معتقدين. ان ربنا سبحانه وتعالى سيسوي بين الاثنين في الحياة وفي الممات. لأ الاثنين مختلفين تماماً طب الاية اللي بعدها لما واحد يسمع اية زي دي يقول طب ازاي طب ما في ناس مؤمنين في بلاء - [00:18:41](#) في ناس كفار في نعيم في الدنيا وممكن يحصل العكس. وفي كفار في نعيم في بلاء في الدنيا. ومؤمنين في نعيم في الدنيا التركيب مختلفة. فقال ربنا سبحانه وتعالى في الاية التي تليها وخلق الله السماوات والارض بالحق - [00:19:00](#)

وخلق الله السماوات والارض بالحق سورة الجاثية ولتوجز كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون وخلق الله السماوات والارض بالحق. اية واحد وعشرين واية اثنين وعشرين في الجاثية عشان انت ما يحصلكش انك انت تسب الظن بالله. ربنا قال لك لازم تكون على يقين ان خلق السماوات والارض كله حق وكله بالحق - [00:19:19](#)

بقي هنا للمصاحبة والملابسة يعني ايه؟ يعني ما فيش حاجة في السماوات والارض الا وهي حق ما فيش فيها زلم ازاي ما فيش زلم! ده فيه كافر منعم وكافر معذب! ومؤمن منعم ومؤمن معذب! فعشان كده ربنا قال لك ايه - [00:19:46](#)

ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون. تجزأ كل نفس ما كسبت. ده هيجد امتي؟ الجزاء الكامل هيجد يوم القيامة المفسرين دايماً يقولوا ايه؟ والعلماء يقولوا ايه يقولون ان يوم القيامة - [00:20:02](#)

ده من علامات عدل الله. ولو احنا قلنا ما فيش يوم قيامة يبقى انت كده والعياذ بالله واحد بيتهم الله عز وجل انه ظالم حاشاه سبحانه وتعالى يتهم ربنا بالزلم - [00:20:19](#)

حاشاه سبحانه وتعالى. اللي هيقول ما فيش يوم قيامة لو ما فيش يوم قيامة طب ما هو ما فيش عدل في الدنيا الحكم النهائي ما صدرش في الدنيا. العقاب التام والحساب الكامل ما حصلش في الدنيا. فاللي عايز يشيل يوم القيامة من الحساب. طب ازاي -

[00:20:30](#)

يبقى اذا اية زي دي ممكن تردوا لنا على وكان قلة ده بعض اسباب نزولها كافر ينعم في الدنيا ومؤمن يعيش في بلاء فممكن واحد يبص كده يقول ازاي؟ انت بتقول ان ربنا مش هيساوي ان مؤمن كافر اذا كان الكافر منعم - [00:20:47](#)

والمؤمن معذب فيتقال له ما هو في يوم قيامة الاحوال هتنعكس خلاص يبقى دي اية بتترد على انا احنا دلوقتي ماشيين خطوة بخطوة كده ان احنا امة منهزمة فبنستورد الكلام من الخارج فاحنا مش عايزين نستورد عايزين من القرآن. طيب القرآن - [00:21:03](#) ايه القواعد اللي بيحطوها القرآن؟ قواعد اول قاعدة مهمة ان المؤمن غير الكافر النقطة الثانية المؤمن غير الكافر ده انا ممكن افهم منها ان ربنا هينعم المؤمن في الدنيا وهيعذب الكافر في الدنيا والخرة. فاية زي دي هتلاقي آيات في القرآن بتترد على مسألة -

[00:21:22](#)

ممكن تجد كفار منعمين ومؤمنين معذبين في الدنيا وفي بلاء. ليه؟ لان في يوم قيامة الاحوال فيها تنعكس طيب امال بقى لو حصل ان كافر فيه بلاء وده الواقع اللي احنا فيه اللي هو حريق اسرائيل - [00:21:38](#)

اول ارض فلسطين المحتلة اه كافر وبينزله عليه عقوبة. نفسرها ازاي دي؟ كيف نفسرها؟ طبعاً اللي انا باقوله ده المفروض ان هو للاسف من الواضحات يعني من الفطر السليمة ان الانسان يفرح - [00:21:55](#)

يعني هم يقولوا ايه؟ يقولوا من علامات العقيدة الصافية. لأ ده من علامات الفطر السليمة. مش من علامات بس حتى يعني الموضوع مش محتاج من على يعني واحد آآ سرق - [00:22:13](#)

عربيتك وسرق بيتك وسرق وخذ حاجتك. وبعد كده هو اتحرق انت هتبقى في قمة السعادة يعني ده في قمة السعادة. هتقول لي طب افرض انا مسامح ما هي دي مش ارضك. هذه ارض الله. يعني هي ابوة ده انا بقول لك ده لو عربية - [00:22:26](#)

يعني هذه ارض الله زي ما كان الشيخ ماجد غنيم يقول لك يقعد يقول لك ازاي وقطع يد السارق وفين الانسانية وفين وحد يسرق منه عشرين جنيه يقول لك ده يموت ما يتقطعش - [00:22:45](#)

شبح ده يتسلخ. طب يعني لما جيت سرقت منك الوقتي فافترض يقول لك اصل انا اصل انتم ما عندكوش انسانية انا مش سامع. هو طبعا هو ما بيقاش مسامح حاجة بتتاخذ منه بتلاقيه بيقبل الدنيا. لكن هي اصلا ارض فلسطين ليست ارضك. هي ارض الله ليست ارضك - [00:22:55](#)

هي آآ ارض الله سبحانه وتعالى للمسلمين في ارض للمسلمين ارض مقدسة انا بحط الاول الاصول الشرعية وبعدين نتكلم بقى في الاصول الاجتماعية. لأ هو الاول هي ده ارض مقدسة. سبحان الذي اسرى بعبد ليلة من - [00:23:11](#)

الحرامي الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله النبي قال ان لا تشد الرحال الا الى ثلاث مساجد يعني انت لما تحب تسافر تسافر لتلات مساجد بس عايز تسافر لمسجد تخص مسجد السفر لاجل آآ الفضيلة الشرعية. ما تعملش كده غير مع تلات مساجد. ما ينفعش ان انت تسافر لمسجد - [00:23:33](#)

معين معتقد ان فيه فضل شرعي في اي مكان في العالم. ممكن تسافر عشان تطلب علم في مسجد. ممكن تسافر مسلا عشان آآ في حاجة مش فاضلة مش فضل خاص به - [00:23:57](#)

الا تلت مساجد في العالم المسجد الاقصى انت متخيل يعني ايه ان العالم يشد الرحال يسن له ان يشد الرحال الى المسجد الاقصى العالم المسلم كله رحاب المسجد الاقصى ثم يؤخذ من المسجد الاقصى - [00:24:07](#)

فالشاهد آآ نيجي نتكلم على نقطة نزول العقوبة على الكفار في الدنيا. كيف نفسرها نزول العقوبة او بلاش نزول العقوبة لا انت هتقول لي انت سميتها عقوبة ليه انت؟ ما ينفعش تحط الناتج في الايه؟ في المقدمة بتاعتك نزول حدوس - [00:24:25](#)

برضه ما تقوليش نزول حدوس آآ حريق او بلاء او كارسة معينة في آآ الكفار. طبعا مسألة كلمة في الكفار بتبين عقيدة المتكلم ان انا اراهم كفار. الاشكالية في اللي يقول لك لأ المصطلح ده انا عايزك تنزعه اصلا - [00:24:44](#)

انت لازم تنزع هذا المصطلح. يبقى احنا كده اختلافنا في المقدمات. فاحنا مش هنوصل للنتائج. هي دي الاشكالية اللي بتحصل في النقاشات الطويلة انت بتتكلم على نقطة في اخر الطريق عشان منع الازان. هو اصلا شايف - [00:25:04](#)

ما يمنعه اصلا ولا هم احرار ولا مش لازم يبقى فيه ازان اساسا والدنيا يعني هو انت بتتكلم في نقطة في اخر الطريقة بيتكلم في نقطة لسة في اول الطريق - [00:25:19](#)

ان دول مستقرين في بلدهم ومن حقهم يعملوا اللي هم يعملوه. وما فيش فرق مواطن وده مواطن مصطلحات مخالفة ما اثرته الشرعية. فاحنا محتاجين نرجع نأصل تاني ان الاسلام هو الحق. وان الذي بيتنفي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - [00:25:30](#)

فهو كافر ودي احكام الدنيا هتقول لي طب ما جايز قبل ما يموت بتلات سواني الشاهد وصلى ركعتين انا مش بتكلم في ده دلوقتي انا بتكلم في احنا لنا احكام الدنيا انه كافر. خلاص لان ايه كل شوية بيطلع - [00:25:49](#)

آآ طريقة من الافتراضات معينة كده. كده كان كل حاجة هيتعطل في الدنيا. يعني كان الجهاد هيتعطل. كان كل شيه هيتعطل. طريقة التفكير دي. لان بقى اللي كان بيموت كافر طب ما نسيانه في مقابر المسلمين ما هو جايز يكون قال لا اله الا الله يعني دي مش يعني ده مش ايه مش طريقة في التفكير اصلا في احكام الدنيا - [00:26:03](#)

انت مش عايز تحكم ادم قصة تانية كمان والحكم عليه الاخروي بيختلف عن اللي عاشوا وسط المسلمين واللي ما عاشوش وسطهم واللي بلغوا الشرع ولا ما بلغوش. لكن هو بيظل اسمه كافر في الدنيا - [00:26:23](#)

مش داخل الان في هذه الايه منزومة من الاحكام. فاللي مش معتقد اصلا ان الاسلام هو الحق الان وان هو الشريعة الخاتمة وان الله عز وجل نزل القرآن ليكون للعالمين نذيرا. وان خاطب اهل الكتاب وقال يا اهل الكتاب قد جاءكم رسول - [00:26:33](#)

اصل القرآن ده لأمش جاي لاهل الكتاب. ما هو ربنا قال في سورة المائدة مرتين. يا اهل الكتاب قد جاءكم رسول جايين لهم كما جاء الى وربنا قال للعالمين نذيرا. رحمة للعالمين. فالدعوة دعوة عالمية والاسلام هو الدين للحق - [00:26:51](#)

والكتاب مهيم على الكتب السابقة. وخلص وانتهت ونسخت الديانة السابقة وحرفت الكتب السابقة وربنا قال يحرفون الكلم عن موضعه. ومن بعد مواضع فاذا هذه المقدمة مهمة جدا قبل ما نتكلم على مسألة حدوث البلاء في فلسطين المحتلة. او حدوس الحريق في فلسطين المحتلة. نقصر الاول انها - [00:27:09](#)

هؤلاء الكفار زي ما بنكرر دايم كفار دي مش اه مش شتيمه. يعني مش بتشتهمهم. ده توصيف لما هم عليه يعني ربنا سبحانه وتعالى فمن يكفر بالطاغوت يوم الله انت بيتوجب عليك انك تكفر بالطاغوت وتؤمن بالله - [00:27:31](#)

الذي لا يؤمن بما انت مؤمن به فهو كافر بما انت مؤمن به انتم فاهمين انا بقول ايه يعني الذي لا يؤمن بما انا مؤمن به لا يؤمن لا يؤمن ان محمد رسول صلى الله عليه وسلم لا يؤمن ان محمد رسول الى العالمين. فبالتالي هو كافر - [00:27:49](#)

محمد لا يؤمن ان القرآن رسالة الله الخاتمة الى الارض فهو كافر بالقرآن اسمه كافر ده طبيعي جدا وانا بالنسبة لي كافر بس ده انا مش شاغلني يعني حتى لو قال لي انت مؤمن وضحك علي انا برضه مش شاغلني بالنقطة دي عشان دي في النقاشات يقول لك لا بالله عليك ان انا بكفرك انا بكفرك. ليه؟ لان انت لان انت كافر ومؤمن - [00:28:07](#)

علي. ما هو ما هي دي الفكرة. ما هو انا مش منتزاه. يعني ايه؟ فالفكرة ان هو انا باوصفك مش باشتمك، انا باسأل سؤال ما في يدي من قرآن. واصل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. مش مختلف معك في بعض الاحاديث تقول لي ضعيفة. اتكلم في اصل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم انه رسول الى عموم - [00:28:28](#)

انت متفق معي في في هذين الاصلين؟ لا يبقى انت كافر بهذين الاصلين. ده كلام منطقي جدا. مش يعني القضية هنا آآ يعني ما تنفيذ حتى الحوار معه. قال صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب - [00:28:48](#)

ده ده توصيف لما هو عليه الان احنا رقم واحد لازم نرجع نتكلم في الواضحات هم اسمهم يهود اصلا يعني هيبقى مسلم يعني هيبقى مش يعني ازاي؟ هو يهودي باقول لك لأم ما تقولش عليه كافر، قل عليه يهودي - [00:29:07](#)

اقول عليه اهل الكتاب ربنا قال المشركين من اهل الكتاب الكفار من اهل الكتاب. يعني في كفار يعني ممكن يبقى لي كتاب وكافر. ممكن يبقى لي كتابه مشرك يبقى ده توصيفه ان هو كافر. فنرجع تاني للمسألة اللي احنا بنتكلم فيها حدوس - [00:29:23](#)

الكنيسة دنيوية في آآ ارض سواء ارض كفر مش ارض آآ فلسطين المحتلة. او كفار محتلين ارض مسلمة احنا نفسرها ازاي؟ هل دي عقوبة نفرح بها ولا احنا نقول لأم ده رجم بالغيب وما ينفعش نقول ان هي عقوبة. احنا لا نقول ان هي عقوبة ولا نقول ان هي مش عقوبة. احنا نسكت - [00:29:40](#)

احنا وده آآ احد المواقف اللي ممكن تكون فهمت غلط لبعض الافاضل لما قال نحن لا نقول انها بسبب منع الازان ولانها بسبب منع بغير لم تحدس منع ازان او بغير - [00:30:04](#)

فذلك الوالد ده يبقى رجل للغيب. تحديد السبب الرئيسي ده فيه كلام غير ان احنا نقول ان يعقوب يعني كلام بعض الافاضل فهم خطأ. هو كان بيقول ان مش عايزين نرجو من الغيب ان هو بسبب - [00:30:19](#)

منع الايه؟ الازان. ممكن يكون بسبب اخر. لكن هو في الاخر عقوبة خلاص؟ فاحنا بقى بنتكلم في الاصل بقى مش مسألة منع الازان. احنا بنتكلم هل هي عقوبة عاملة ايه - [00:30:35](#)

حد مختلف في المقدمات السابقة؟ حد يعرف واحد عن ممكن لو لو حد يعرف واحد مختلف في العقوبات السابقة وعايز يجادل عنه او يوصل له رأيه او يناقشه طيب ما فيش مشكلة. ما تخافش انا سايبك - [00:30:50](#)

اه انا بقى ما بتكلمش انا ما بتكلمش في الايه في التفسير الخاص دلوقتي بسبب منع الازان اصل طور الابابيل. اه انا ما بتكلمش في

ده الوقتي ما هو انا مش انا لسة ما يعني انا لو انا دلوقتي بتكلم في نقطة انا موقن ان اللي حصل هناك ده بسبب ان واحد -

[00:31:08](#)

واحد كان ماشي بالموتوسيكل في جركن البنزين وبيخمس قام واقع وقام الدنيا انفجرت. خلينا ده حصل مسلا نفترض ده. انا بتكلم

بقى على ده. هقول عليه عقوبة ولا مش عليه عقوبة - [00:31:42](#)

ايه انا هقول لك بقى ان هو عقوبة. اه. لا انا مش هقعد آآ يعني مش يعني مش هقول ان يعني هقول ان اللي حصلت دي عقوبة من

الله سبحانه وتعالى. طب بسبب ايه - [00:31:52](#)

عشان منعوا الاذان ولا عشان ضربوا المسلمة دي ولا دي اللي هيبقى ايه اللي فيها الكلام دلوقتي. لكن انا بقول الناتج اللي انا هوصل له

واللي هتكلم فيه الناتج اللي انا هوصل له - [00:32:09](#)

ما يحدس في اراضي الكفار او في الكفار من مصائب دنيوية هي من عقوبات الله له لا ما انا ما عنديش يا جماعة انا ما عنديش

مشكلة مع اي رأي. انا باقول بعض المقدمات والقواعد زي ما قلت لكم لكثرة الجدل. فانا ممكن ان فيه ناس سمعت اسئلة كثير -

[00:32:19](#)

ونقاشات كثير وجدالات كثير موجودة على سواء على الفيسبوك او على تويتر او غيرها. فبالتالي هي عايضة تنقل هذه الاراء عشان

ترد عليهم فانا نصيحتي انك انت ما تتكلمش في النتائج. اصلا الاول مقدمات الاولى - [00:32:35](#)

عشان لما تجيب اية بتقول ان الله عز وجل يرسل بالايات تخويها او ان الله عز وجل ينزل عقوبات على الكفار ليذيقهم بعض الذي

عملوا او لعلمهم يعودوا هؤلاء لعلمهم يتضرعوا. لما تجيب ايات هي في سياق الكفار يقول لك انت بتنزل الايات دي ليه عليهم ليه اصلا؟

لان هم كفار - [00:32:51](#)

يعني هي الفكرة بس ان احنا نمشي في مقدمات بتوصل لايه؟ لنتيجة. لو احنا اختلفنا في المقدمات قطعنا مش هنوصل للنتائج معي

طيب احنا الان بنتكلم على حدوس بلاء في آآ الكفار سواء في انفسهم او اراضيهم. واموالهم - [00:33:09](#)

بنتكلم وطبعا هي لبيت اراضيها انا بقول عامة يعني لو حصل حاجة زي دي في آآ امريكا. برضه هنفرح ولا مش هنفرح امريكا الكلام

هيفتلف بقليل عن آآ اليهود في فلسطين. المان هيفتلف اكثر - [00:33:29](#)

شوي. يعني انت على حسب تشخيصك دي دولة محاربة؟ ولا هي دولة دولة هي مقيمة على الكفر؟ لكن تعدل معك. زي ارض الحب

عشان كده يعني فيه ارض زي كانت ارض الحبشة هي كانت مش مسلمة. لكن هي لا مش بتحارب وبتضطهد وبتعذب المسلمين -

[00:33:49](#)

انت هنا هتتكلم وبرضو هتفرق ما بين ما يحدس عندها عقوبة وبين فرحي. بها ولا لأ؟ معي كل دي فروقات موجودة. اتنين كفار مع

بعض زي فارس والروم واحنا فرحنا بانتصار الروم. ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله لم - [00:34:09](#)

الف لام ميم غلبت الروم في ادنى من الارض وهو من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين. لله الامر من قبل ومن بعد. ويومئذ يفرح

المؤمنون بنصر الله كثير قال يوم انتصار الروم على الفرس يفرح المؤمن. ليه؟ لان ده على الاقل قريب شوية بيقول ان فيه اله

ويقول ان فيه كتاب وبيقول ان فيه اخره دول بيقولوا ما فيش اله وما فيش كتاب - [00:34:29](#)

فنفرح بنصار دول على دول. زي منازرة ما بين واحد نصراني وواحد ملحد وانتصر النصراني وافحم الملحد. انا افرح افرح بهزيمة

الملحد افرح بده معي؟ لكن ده يخيليني ابقى نصراني. انا بفرح يعني ايه يعني لازم بس الدنيا بتبقى ايه فيها خطوط واضحة -

[00:34:49](#)

آآ احنا وصلنا ان احنا بنتكلم هل حدوس ده عقوبة ولا لأ؟ الاول نفسر. طيب انت لو هتقول ان كل بينزل فيه هنا نقطتين اول حاجة

لازم تقول لي ان كل كارسة زي دي عزيمة زلزال حريق لان انا مش باتكلم على حريق - [00:35:11](#)

في الروف في بيت واحد يهودي وطفاه. لأ احنا بنتكلم على كارسة. انا ما اعرفش الوضع الان حتى الان وصل لايه؟ لكن هو بقى قعد

ما يقارب ثلاث ايام في حريق انا ما اعرفش الان ما اعرفش حد متابع برضو. طيب يعني انا بتكلم على - [00:35:33](#)

حريق اه عظيم على حريق هائل. فدي حتى في عرف كل المجتمع والناس دي كارثة دنيوية. فانا بتكلم حدوس مسل هذه اتكلم فيها في نقطتين. هل اولاً لازم ينفع نقول ان ربنا اللي عاملها؟ ولا ما ندخلش كلمة ربنا اللي عاملها في الموضوع؟ ونجيبها ان هي ايه؟ آآ - [00:35:53](#)

بينسبوا للطبيعة وان وان مش هينفع كل حاجة تحصل تدخله فيها ان ربنا اللي عاملها. لأ طالما احنا عرفنا سببها ما ينفعش نقول ان ربنا اللي عاملها دي نقطة محتاجة نقاش. طالما انا عرفت سبب اللي حصل - [00:36:15](#)

يبقى انا ما ينفعش اقول ان ربنا اللي عاملها خلاص دي دي نقطة تانية نتناقص فيها مسلاً اه ما ينفعش اقول ان ربنا عاملها. او ماس او سلك وقع او كان نتيجة اهمال معين بطريقة معينة. ما ينفعش اقول لان هم عشان في ناس عشان تقول ان ربنا - [00:36:31](#) اللي عاملها عايضة تشوف فعلاً طيور ابابيل جات وان الصاروخ طالع وعشان تقول ربنا عاملها. لكن لو لقوا ان مسلاً ما كانش زابط الفرامل بتاعة القمر الصناعي او ما كانش رابط الحزام او كده او اي حاجة حصلت وعرفنا السبب ان كان حد مسلاً شايل تيل الفرامل او حاجة وده وانا اكتشفته ومسكته يبقى - [00:36:47](#)

كده ما ينفعش اقول ان ربنا الاعلى. لو انا اكتشفت سبب معين ما ينفعش اقول لربنا اللي عمله لكن لو ما عرفتش السبب خالص اه يبقى انا ينفع اقول فيه ناس بتفكر كده - [00:37:07](#)

لو السبب بالنسبة لي غيبي كده وحاجة انفجرت بدون ما اعرف وتقول ممكن تقول ان ربنا عاملها. وفيه ناس حتى لو ثواب غيبي بتوصل للتفكير المادي بتاعها يقول لك لأ. ما فيش حاجة اسمها وهنكتشف السبب - [00:37:16](#)

هو انا بقول لك في اقسام يعني. احنا بقى ناقش النقطة دي. النقطة التانية آآ مسألة طب انت لو قلت ان كل حاجة زي كده بتحصل من عند ربنا كمان لو احنا لو انت استطعت تقنعني في النقطة الاولى ان هي كارسة دنيوية بتحصل من عند ربنا. لو كل حاجة - [00:37:30](#)

عند ربنا. يعني يعني كل حاجة بتحصل عند ربنا بس هيبقى بشرط بقى هتمشي كلامك على كل الناس. يعني مسلمين وكفار طب ليه هنا انت قلت دي عقوبة ولبه هنا هترجع كلامك ممكن يختلف؟ تقول لي لأ على حسب المسلمين هتقول لي لا نقف ونفصل على حسب. وهناك قولاً واحداً قلت عقوبة - [00:37:49](#)

يبقى احنا عندنا دلوقتي هنتناقش في ثلاث نقاط. النقطة الاولى هل كل حاجة زي كده بتحصل؟ ينفع اقول ربنا اللي عاملها ولا لأ نقطة تانية لو قلت ينفع اقول ان ربنا اللي عاملها - [00:38:05](#)

امشي كلامي اقول ان ربنا اللي عاملها في كل حجة في المسلمين والكفار. النقطة الثالثة طيب ليه لو حصلت في المسلمين ممكن تفرق في كلامك انما لو حصلت في الكفار تقول هي قولاً واحداً عقوبة - [00:38:15](#)

نبدأ النقطة الاولانية. للاسف في طريقة تفكير ان احنا عند بعض الناس بيفكر وده طغيان الفكر المادي. للاسف بدأ حتى يحصل له اشمزاز من اي تفسير وكلام غيبي بيحصل ان حتى لو حصلت مسلاً رياح قوية فيدعي ربنا انه يشيلها. او الخسوف فيصلي صلاة الخسوف. بقى عنده اشمزاز حتى من هذه الاشياء. يقول لك ايه علاقة ده؟ احنا خلاص عرفنا - [00:38:26](#)

سبب الخسوف والرياح سببها كذا ودي رياح شمالية شرقية جنوبية ودي ممكن مش عارف ايه ممكن وبدأ ان هو ايه مش عايز يتوجه الى الله حتى في صرف هذه الاشياء - [00:38:50](#)

ده طغيان الفكر المادي ممكن بيوصله لدرجة انه حتى مش عايز يتوجه الى الله سبحانه وتعالى حتى في صرف مسلاً هذه الكوارس. خلاص طيب هو معنى ان انا عرفت سبب الحاجة - [00:39:03](#)

هل ده يمنع ان ربنا اللي عاملها؟ يعني فين التعارض يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول بيقول للروع آآ اظن من في وهو قافل من حنين وهو بيقول من قال اصبح يقول ربنا سبحانه وتعالى اصبح من الناس مؤمن بي وكافر فمن قال مطرنا بنوء كذا فهو - [00:39:18](#)

كافر بي مؤمن بالكواكب. ومن قال مطرنا بفضل الله ورحمته فهو مؤمن بي كافر منكته لو نووا الرياح وحركات الرياح واللي هو

دلوقتي تقدم ووصل لعلم الارصاد هو هل النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش عارف ان الرياح اذا كان ربنا قال للذاريات ذروة والحاملات يقرأ والجاريات يسرا وقال هو الذي يرسل الرياح بشرا بغير الرحمن حتى اذا قلت سحابا والسحاب - [00:39:38](#) طب ما هو اصلا ربنا قايل له في القرآن اللي هو النبي قرأه على الناس ان المطر ده بييجي عن طريق الرياح وبتجمع والسحاب بيتركب حتى اما بيصبح ركاما ويصبح ثقال طب ما هو العام. طب ما انا عارف ان المطر ده جاي من السحابة والسحابة الرياح. ما انا عارف وربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم كده. ورغم كده ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول للصحابة ودا في - [00:40:04](#) في الاخر عشان العيد دي كلها انا بجيب لك ان هي جت في حنينة. العيد دي كلها كانت نزلت اصلا اغلب العيد دي مكية. وبيقول لهم اللي هيقول طب هو يبقى النبي صلى الله عليه وسلم هنا مش المقصد انه - [00:40:24](#) مجرد اللي هينسب حاجة لسبب ده كافر. لأ الملاحظة معتقدين المسلمين وغيرهم من المتألهين اللي بيقولوا ان فيه رب بيقولوا ان كل حاجة بيشتروطوا فيها ان الرب بيتدخل تدخل مباشر. لأ احنا عندنا عشان نفهم ان الحيطه دي مهمة اسم الله الاول - [00:40:34](#) اسم الله الاول. الاول اي الاول قبل كل سبب. فدايرة الاسباب بتفضل ترجع لورا لغاية مين الاول هو الله فمن اعدى الاول في انتقال العدو طب انت قاعدة ماشي - [00:40:57](#) لو انت عايز تقول ان هي انتقلت العدو انتقلت بنفسها. ده احد تفسيرات قول النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى اي بنفسها. لأ اي الله هو الذي امرها واذن لها بالانتقاد - [00:41:14](#) فقال له طب ما هو اللي قبله عدا قال له طب ماشي. ومين اللي قابله فمن اعدى الاول؟ يعني مين اللي جاب الفيروس ده لاول مرة؟ مين؟ مين اللي خلقه من عدم اصلا؟ مين؟ انتم خايفين تقولوا ليه؟ مين - [00:41:27](#) فبالتالي فانت كل ده ايه الاسباب اصل ده عشان المطر ومين اللي جاب المطر؟ اصل ده عشقه الرياح ومين اللي جاب الرياح؟ اصل ما هو هتفضل ترجع بدايرة الاسباب يا اما تنفي وجود الرب في الاول - [00:41:42](#) يا اما تسبت زي بعض الفلاسفة المتقدمين وبعض المعاصرين بقى من الربوبيين بقى اللي هو اقرب الى ما حدا لأ اصل الرب موجود بس مش هو اللي بيسير والكون ده ازلي وماشي مع نفسه والحتمية - [00:41:54](#) المادية وشوية كلام فارغ كده يعني يا اما في الاخر انت هتقول لأ هو ربنا ما هو مين اللي قدر ان ده يحصل في الوقت ده مين ربنا سبحانه وتعالى. وربنا اخبرني ان هو بينزل عقوبات بسبب المعاصي. في عشرات الايات من القرآن. ان المعاصي بتجيب بلاءات. ان المعاصي - [00:42:04](#) خلص قاعدة وان كان رفعها للنبي صلى الله عليه وسلم في كلام وموقوف على بعض الصحابة حتى في خلاف لكن القاعدة دي صحيحة ان ما نزل بلاء الا بذنب. دي صحيحة - [00:42:25](#) وان البلاء ده ممكن يكون آآ بيختلف على حسب الشخص. هل ده هيرفعه من الدرجات ولا ده بيخسف به ويبنزله وبيكون وبال عليه ده يعني ده موجود ماثوث في نصوص القرآن والسنة. عشرات بل مئات الاحاديث - [00:42:38](#) معي طيب احنا في نقطة مش معنى اكتشاف السبب يمنع ان ربنا اللي عمله طيب ما هو انا عارف انا عارف ان الراجل وده شيه معروف طبعا بالفطرة اما بيجامع زوجته وبيقذف المنى في الرحم ده سبب الطفل - [00:42:58](#) والبويضة وتلقيح البويضة ثم يكون مضغة. فربنا يقول انتم تخلقونه افرايتم ما تمنون انتم تخلقون؟ ما هو مين اللي سبب ده؟ انتم بتزرعوا انتم بتحرسوا لكن انتم اللي بتطلعوا انتم اللي سببتم وعملتكم الارض مين اللي رتب؟ ما هو انت رحت عملت البزرة في الطينة. مين اللي جاب لك الطينة؟ ومين اللي جاب لك البزرة؟ ومين اللي حط خصائص في - [00:43:19](#) ومين اللي حط خصائص في الطين؟ هو مين اللي عمل ده لما تقول لي اصل السحابة وهي السحابة دي جاية من العدم مين اللي خلى السحابة اصلا فيها خاصية تنكسل بهذه الطريقة وتحمي مين اللي عمل ده - [00:43:46](#) من اه بعض الفيزيائيين اللي كان بيدعي اه احنا اكتشفنا ازاي الكون نشأ ومش مش محتاجين لربنا فازاي فكتب شوية قوانين ايوه ايوه ما انا يعني ايوه القوانين اللي انت قلتها دي انا بقول لك مين اللي حطها بقى؟ لأ ما هي القوانين دي لو وجدت - [00:43:59](#)

الكون بيتوجد. ايوة ما هو ايوة هو فيه حاجة اسمها يعني هو انا يعني لما هرسم لو انا كتبت لك قانون الجازبية هو ده اللي عمل الجازبية فانا لو خبيته الجازبية هتروح يعني انا مش يعني ايه القوانين هي اللي خلقت ما هي القوانين دي اصلا - [00:44:19](#) اكتشفتها ريترو جريد اصلا يعني انا شفت احداث واستنباطات فانا رجعت فسرته بها الوقت. مين اللي عملها فخلي مين اللي زابط ده اصلا القانون المحكم بيدل على وجود يعني لو ما فيش قانون لو احنا ما اختلفناش اي قوانين في الكون ده ممكن نقول نكون عبس. معنى ان احنا نكتشف قوانين وان درجة الحرارة بتغلي عند درجة وان الحديد له خواص - [00:44:36](#)

ثبات هذه الاشياء ودقتها وانتزامها وتكرارها بيدل انه يكون محكم اصلا. فإزا ده معمول بضبط ودقة. لذلك رجعوا قالوا لأ خلاص ده الكون عشوائي اول ما يرجعوا لها ده في حاجة اسمها نظرية الفوضى ده الكون اصلا عشوائي على فكرة - [00:44:56](#) مية مية مش مش محكم ولا حاجة ازاي يا عم ده يكون قال لك لا ما اصل الكون المضبوط ده ده جه بعد مليارات الاكوان الموجودة فيه اكوان متوازية كتير ده جت كده بالصدفة - [00:45:12](#)

طب الاكوان الممتازة دي كتير فين هنلاقيه احنا هنلاقيها ان شاء الله. هي وحت ازاي اصلا؟ هنلاقيها هي ما هي جت من القوانين. والفرخة بقى عند البيضة والبيضة مش هتخلص. والله ده كلام وبيقولوا المفروض ان هم - [00:45:22](#) العلماء عندهم. والله اللي انا بقوله ده مش مش تريقة المفروض ان هم عندهم يعني. اه لا هو عالم في المجال ده. لكن هو خلاص في منطقة مزلمة في دماغه مش راضي يفتحها لانه عارف تبعت انه يفتحها ايه. انه هيبقى عبد لله سبحانه وتعالى - [00:45:35](#) اللي هي ايه بالزبط قانون انا عايز اقول له مين اللي حط القانون طيب خيلنا في نقطة يبقى اذا مش معنى ان انا عرفت سبب حاجة ان مش ربنا اللي عاملها - [00:45:51](#)

يعني مش معنى عرفت سبب الزلزال انه مش من عند ربنا عرفت سبب الرياح يعني انا لما اقول دلوقتي ان ربنا سبحانه وتعالى ارسل رياح مهلكة على قوم عاد انا دلوقتي اقول لا خلاص انا عرفت اسباب الرياح. لأ ده كانت ايامها بس كانت حصلت ان الارض لفت بزيادة شوية مع شوية هوا جايين من المريخ لأ انا خلاص عرفت - [00:46:16](#) لأ ده مكانش ده هما حزمهم بس ان مكش فيهم ايه بنايات قوية فماتوا تمشي اهلاك ولا حاجة طب ما ربنا بيقول ان اهلكم بريح! طب ما كده انا قصدي هو مش هيقول كده. انا عايز اقول له ما قال كلامك هيبقى كده. طب ما ربنا قال ان هو ارسل الريح على اقوام عذاب - [00:46:39](#)

قال كده وقال انه بيخلي الريح تمشي في نص البحر وممكن في نص البحر تقلب تاني. وتتحول يحوي ويدعوا ربنا ربنا قال انه بيعمل كده حتى اذا كنتم في الفلك وجربنا بهم بريح طيبة - [00:46:56](#)

جاءتها ريح عاصف مين اللي عمل كده ربنا سبحانه وتعالى يعني طب ما هو الحاجات دي ربنا اصلا قايلها في القرآن. وقايل ان هو مدبر كل شيه. ففكرة ان انا يحصل عندي فصل بل للاسف بيحصل زي ما قلت لكم - [00:47:11](#) كتر اه الطغيان المادي وعبودية للتفسير المادي في كل شيه مش قادر يسمع كلمة ان ربنا مش قادر. آآ انت بتهدم له منهج كامل عنده. يعني ايه ربنا ويربطها للاسف بايه؟ بالتدخل المباشر. فكرة بقى الطرق - [00:47:27](#)

عادي جدا ممكن يقولوك انه مهندس اللي عمل اخطأ المهندسين اخطأوا. وربنا اللي خلاهم يخطنوا هتقول لي ليه؟ ما هو لان انا اصلا معترف ان فيه ربنا من الاول لانه بيدبر الامور. هتقول لي وانت ليه ايه اللي يلجأك للتفكير ده؟ لان دي طبيعة تفكيري اصلا. انا - [00:47:43](#)

هو الذي خلق وانزل ودبر ويسر هو الذي فعل ذلك. اذا كان بيقول لك هو في الطفل هو الذي خلقه. وفي الزرع هو الذي اخرجته وفي المطر هو الذي انا اصلا دي طبيعتي في التفكير في الحياة. فانا هنا مش باتكلم في ان انا اعمل معهم كده - [00:48:01](#) انتم يعني انا مش منفسن معهم فدخلت كلمة ربنا عمل كده معهم بس. لا ده اصلا طريقة تفكيري اصلا معي؟ وده وده احد معاني لما النبي قال ان الله هو المسعر يعني ان اختلاف الاسعار حصلت بسبب ان ربنا سبحانه وتعالى خلق - [00:48:17](#) في جد بيحصل فالثمرة تقل فالاسعار تعلق لان من تكلمة الرزق ان الله هو الرزاق الله هو المسعر معي مساعد اللي هو السعر

يعني لما قالوا سعر لنا يا رسول الله. برضو مش متكلم في حكم التسعير. هو فيه خلاف وهل في يحصل احتقار - [00:48:36](#)
لكن انا بتكلم شف النبي صلى الله عليه وسلم ربطهم بايه؟ ما هو الاسعار زادت بسبب ففكرة ان انا انسب الحاجات لربنا ده اصلا ده
امر فطري ده امر فطري - [00:48:59](#)

طيب حد يعرف حد معترض على النقطة دي عشان ايه اللي بعدها اتفضل مزمووم او حاجة بالنسبة لليهود يعني ربنا عمل كده
عشان سبب انت دلوقتي بتتكلم في نقطة ان ربنا هو الاساس في كل حاجة - [00:49:12](#)

احنا مسلا كبشر لما بنيجي نعمل حاجة جميل. جميل يعني انا مسلا لما ازاكر وادخل الامتحان واحد جميل ربنا ما وفقنيش بقى نقف
عند دي. ايوة انا بفسرها ازاي على حسب اختلاف حالتي ودي اللي كنت انا اللي بيها النقطة الثانية - [00:49:34](#)

انا مسلم عاصي مفرط يبقى ممكن يبقى بلاء. انا والعياز بالله او شخص فاجر داعر اصلا. وما زاكرش ونجح هافسرها استدراج يعني
التفسير هنا بيختلف حكمته على حسب الشخص يعني النبي صلى الله عليه وسلم مرض وتقلب في فراشه من الالم. فسأله تعجبت

امنا عائشة. ازاي ده يحصل مع نفسه - [00:50:02](#)

فقال ما من مؤمن تصيبه مصيبة في شوكة فيما فوقها الا كفر الله عنه من خطاياها. ما من ايه؟ من مؤمن وهو سيد البشر صلى الله
عليه وسلم. فهنا التفسير هيختلف - [00:50:26](#)

غير لما تشوف ابو جهل اللي بيموت وبيقطع التفسير يختلف. مش هيقولوا ده عشان يرفعوا درجاته في يبقى انا فسرت هنا على
حسب اختلاف الابه؟ الاشخاص اتفضل ايه السبب الارض - [00:50:42](#)

نتيجة سبب السماء بس كده كده السبب في السماء اصل كلمة آآ هو انا مش عايز يعني احنا انت هتدخلنا في مسألة القدر وهي اسمها
تقدير الله. مش سبب السمع. الله قدر يعني ما حدس هو بتقدير من الله - [00:51:07](#)

لكن احنا بتتكلم في الحكمة من تقدير الله لذلك. يعني انا بقول كل الاسباب اللي بتحصل كل حاجة بتحصل الله عز وجل قدرها فانت
قصدك من كلمة سبب السماء. القدر ولا قصدك ايه بكلمة سبب السماء - [00:51:21](#)

ارادة ربنا. ما هي دي القدر. ما هي الارادة بتزهر بتقدير. زي ما بيقولوا القضاء والقدر. اما القضاء ان الله قضى شيئا. ثم قدره رتبه
يعني او ان القدر هو مستسبق على القضاء وان الله قدر شاء ثم قضى وامر انها تحدث - [00:51:34](#)

في قضاء وقدر هم اللاتنين بقى لهم واحد ان ارادة الله بتبقى افعال زاهرة قدامك. فالله دبر اشياء وكتب ذلك فاللي حصل ده بتدبير
من ربنا. احنا بنختلف بقى احنا هنقصر الاول لو احنا متفقين هي تدبير من ربنا؟ اه. ليه؟ ليه ربنا قدر ان ده يحصل - [00:51:54](#)

بالطريقة دي في اسرائيل. في واحد يقول لي لأ ما تدخلش ربنا في المعادلة. انا اقول له لأ هو ربنا قدر ده. لان ما فيش حاجة بتحصل
في الدنيا من غير اولاد. من غير تقدير - [00:52:14](#)

طبعاً. طبعاً. ده هو القضاء والقدر ازاي ربنا قدر ان ده يحصل وكتب لنا اعمالنا من قبل ما احنا نبقى موجودين وفي نفس الوقت احنا
مخيرين في اختيارها السؤال ده بالزبط ايه هو اجابة سؤال - [00:52:24](#)

ربنا بيسمعني دلوقتي وانا بتكلم وبيسمع واحد في استراليا هو مش ربنا بيسمع يسبت صوت السمع له ولا لأ طب ازاي بيسمع هي دي
اسمها ان احنا ما نعرفش الكيفية. هي دي مذهب اهل السنة ان احنا ايه؟ نفوض الكيف. يعني نفوض الكيف لربنا. اللي هو او من بهذا -

[00:52:45](#)

بغير تكييف مش بغير تكييف اللي هو هي يعني ما اقولش كيف يعني ما قولش ازاي ما عرفش لان انا امنت ان الله قادر على كل شيء.
طب انا امنت ليه ان طب انا ليه من الاول امنت بالمنزومة دي؟ لان دي موجودة في القرآن. وانا امنت ان القرآن كتاب معجز -

[00:53:04](#)

وحق واثبت ان القرآن ما انت لو عايز ترجع انا اسبت ان القرآن معجز. طب ايه اللي معجز في القرآن؟ فمممكن نرجع خطب. يعني
بتفضل ترجع تثبت ان فيه اله. والاله ما سابش البشر عبث. فارسل لهم كتاب. والكتاب ده معجز - [00:53:20](#)

ده رسالة للارض كلها. طب ايه الدين انه معجز؟ انا لما اعرف اسبت انه معجز هصدق اللي فيه. حتى لو جبت فيه جزء منه انه معجز.

وجزء مش فاهمه. هصدق اللي مش فاهمه لان انا صدقت ان فيه جزء - [00:53:34](#)

معجز خلاص؟ الجزء اللي انا امنت به ده اللي هو معجز قال لي المنزومة الايمانية دي فانا امنت بها واضح التسلسل اراضي اراضي
خلينا نقول ارادة اراد ذلك وهو انت بتنسب الفعل لله سبحانه وتعالى آآ فيه تأدب في نسب الافعال الى الله - [00:53:44](#)

يعني هو الذي دبر ذلك. لكن انت بتنسب الفعل ده اتهاما لله ولا ولا يعني زي ما هو الايتين موجودين وراء بعض في سورة النساء
الايتين موجودين على بعض ان هم لما يبجوا مصيبة - [00:54:13](#)

بيقول لك ده من عندكم قل كل من عند الله. وبعد كده الاية اللي بعدها قال ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن
نفسك. هو كل من عند الله ولا - [00:54:24](#)

السيئة من عندي والحسنة من عند ربنا. لأ هي من عندك استوجبت ان ربنا يدبر لك العلاج. لان انت اخطأت فاستوجب ان ربنا يدبرك
ده العقاب ده انما الحسنة هي تفضل من الله - [00:54:36](#)

واضح ابليس لما قال فبما اغويتني قال له يا رب انت اللي ضلتي. ما هو ربنا اللي اضلني هو كان يستحق هو الفكر ان هو بيقولها
عشان ينفي الاستحقاق ربنا لما لما هو قال له تاني ربنا ما قالوش لأ مش انا اللي قلته - [00:54:50](#)

وربنا هو هو فعلا الله عز وجل هو الذي يضل الضال لانه علم منه انه يستحق ذلك عشان كده يا جماعة السلف كان عندهم حكمة
ان هم بيقولوا يتسألوا في القدر يقولوا القدر سر الله - [00:55:07](#)

والقدر قدرة الله وما آآ عبث احد بمسائل القدر الا ولم يصل الى شيه بل وضل اللي بيفضل واقف عند منطقة القدر دي كتير غالبا
بيضل بيديكم تاريخ يعني. ده استقراء تاريخي - [00:55:23](#)

بيفضل واقف عند المنطقة دي كتير ومش عايز وهيرفض انه يتجاوزها. غير لما ترسم له بمعادلات فهو بيضله. الملخصة اللي انا قلتها
لك ازاى انت بتفاوض كيفية اومال ايه اللي انا باؤمن به القاعدة اللي موجودة في القرآن عندي - [00:55:39](#)

اه في فرق بين هل يجوز اقول كلمة صدفة وانا مش قاصد؟ ده لكن ما فيش حاجة اسمها يعني ايه صدفة ما هو يعني ايه ما هو احنا
لازم دايم زي شخصية تيمية يقول لك احنا مشكلتنا ان احنا ما بنحرفش المصطلحات. بنجاوب - [00:55:53](#)

قبل ما نحرف المصطلح الحرارة برضو مش عكس التكييف نحرفه ولا ماشي نحرف المصطلح يعني فقل لي يعني ايه قصدك ايه اصل
تقول لي ما فيش صدفة. فلو قلت لك اه هتقول لي بس في لو قلت لك لأ هتقول لي ما هو قل لي يعني ايه صدفة الاول. يعني حاجة

بعيدة عن ارادة الله صدفة كده - [00:56:09](#)

حاجة بعيدة عن تدبير الله. ده مفهوم ده تعريف صدفة؟ حاجة مش متوقعة. فبيدي واحد صدفة. اعمل واحد صدفة طب ما انت
قابلته. يعني ايه ما فيش موجودة بقى؟ ايوا مش طب ما هو انت فضيلتك مش متوقع حاجة وحصلت ما ده بيحصل كتير. فين

السؤال بقى - [00:56:32](#)

انت يبقى تعالي صدفة على مستوى البشر يعني؟ يعني ما هو صدفة على مستوى البشر ولا قصدك ان رب البشر مش مقدرة؟ يعني
صدفة قصدك يعني ممكن حاجة انا مش قاصد انها تحصل وتحصل طب ما دي بتحصل كتير - [00:56:52](#)

انت مش قاصد امتى مش عليك انا حصلت معي كتير بلاش انت بتدبير منه سبحانه وتعالى ايوة طبعا ما هو ما هو طلبت اراد ذلك يا
جماعة اللي انا بقوله ده - [00:57:07](#)

آآ ده آآ دي من اصول عقائدنا اشكالية عندنا ان احنا المفروض نرجع تاني نقرأ في عقائدنا بقى لان انا اللي خلاني اتكلم في الموضوع
ان ده بيمسلك عقائد وان كان حريق اسرائيل زي ما قلت لكم بيمسلك الفطر السليمة اصلا قبل ما بيمسلك العقائد - [00:57:27](#)

يعني الطبيعي ان الانسان تلقائيا ما يمنع نفسه انه يفرح ده ده امر تلقائي لكن بس احنا احتجنا كل هذه المقدمات عشان نوصل
للقطة دي. معي؟ اه اه احنا كنا وصلنا ان بما ان كل شيه بقى بيحصل لو احنا اتفقنا على مسألة ان كل شيه يحصل بتدبير الله سبحانه

وتعالى. فبيبدأ بقى الحكم - [00:57:44](#)

هنا بقى بيحصل ايه العقل الطفولي والسازج اللي مرتبته قليلة شوية بيميل دايم انه يشوف حكم واحد ويطرده مش برة برده

عارفين يطرده يعني ايه يطرده طرد يعني. يخليه قاعدة عامة. هو ببسأل عشان انتم تفهموا يا جماعة اه ما هي - [00:58:06](#)

مكانك من فصل الماء بالماء يطرده يعني يحوله لقاعدة عامة اغلب الناس عايز يوصل لقاعدة واحدة بس اللي هو التفكير الايه؟

البسيط ان ايه؟ ان خلاص بما ان كل حاجة يبقى كل حاجة عقوبة وخلص وعشان ان الزنوب او - [00:58:33](#)

الايه؟ الخسف فيلاقي مسلا ان ممكن حد من الانبياء مسلا بيمرضوا يقول لك لأ ما تقعدش بقى ما تلبخيش. ما تقعدش شوية تقول لي اصل المسلمين غير انا ما تقوليش كده - [00:58:51](#)

ما هو يا اما كله زي بعضه. ودي حاجة بقى تقدير بقى من الرب ماشي زي ما انت بتقول وخلص انا تجاوزت معك المسألة الاولانية. ما تقعدش بقى تقول لي ايه بس استنى نشوف بقى مين اللي نزل عليه واسف - [00:59:05](#)

وحكمته قد يختلف بل ان المسلمين نفسهم قد تختلف بل ان العقوبة الواحدة اللي بتنزل على مجموعة من المسلمين كل واحد ممكن يبقى في حكمة في حكمة ربنا تقدير مختلفة - [00:59:15](#)

اذا كان الانسان البشر على مستوى الحكم ممكن يفرق ما بين توزيع حاجات وان هو يعزب ناس او يسيب ناس لو هو لو هو عنده عدل يعني وحكمة وممكن ناس تسقى في ده ان الناس دي مسلا اه - [00:59:24](#)

او ان المكان ده محتاج فلوس اكر من ده او ان ده محتاج كزا وممكن استسقى في ده. ده على مستوى البشر. اومال على مستوى رب البشر سبحانه وتعالى فاذا ان اه ما ينفعش ان احنا يبقى عندنا ان لازم اقول حاجة واحدة - [00:59:40](#)

لكل حاجة. يا اما اقول ان دي اشيء يقدرها ربنا سبحانه وتعالى على كل البشر بدون حكمة. يا اما الحكمة تبقى واحدة. لأ لا هقول ده ولا هقول ده يقدر الله عز وجل ذلك لحكم. والحكم بتختلف - [00:59:55](#)

وبتختلف على حسب الاشخاص طب لو الكفار انا بقول عقوبة وانا مغمض وده على فكرة على مدار التاريخ كان امر زي ما قلت لكم تلقائي عند العلماء ان تحدث مصيبة مسلا في الروم مصيبة في فارس على طول عجل الله بهلاكهم الا لعنة الله عليهم - [01:00:11](#)

طبيعي لانهم يحاربون دين الله بيحصل له حاجة وربنا مقدر حاجة ودي حاجة عظيمة فخلص ده انا بشكر الله عز وجل وده انا طبيعي فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين. بفرح - [01:00:29](#)

احد معاني قول الله عز وجل فضحكت فبشرناها باسحاق اي فضحكت لهلاك الظالمين لما جا لها بشرى اهلاك قوم لوط فرحت ده حتى موضوع معقب وان كان ده بعيدة شوية ان البشرى جاءت بسبب ان هي فرحت في هلاك اعداء الله. لان دي حاجة تستحق بقى ان ايه؟ طب هنبشرك باسحاق - [01:00:46](#)

يعني دي حاجة اصلا آ من علامات العقيدة الصحيحة طيب ليه بقى انت ما بتقولش ان ده لما بيحصل في المسلمين يبقى ما يبقاش عقوبة قولا واحدا ليه ان احنا عندنا نصوص بتفرق بين المؤمن والكافر. لان احنا عندنا - [01:01:09](#)

العقيدة دي اللي انت مش شايفها حاجة الصغيرة اللي في قلب المؤمن وقلب الكافر دي دي عند ربنا عزيمة جدا. دي لاجلها خلقت السماوات والارض وعليها الجزاء والحساب والبعث ويوم القيامة. العقيدة الصغيرة الكلام اللي انت ممكن ناس شايفاه صغير دا وداخل قلب المؤمن وقلب الكافر دا ان الله لا ينظر الى صوركم - [01:01:28](#)

ولكن ينظر الى قلوبكم. هذه العقائد تفرق في المصائر يوم القيامة مصير بيفترق ممكن يخلد في النار بسبب هذه العقيدة. فالتفريق في المعاملة عليها ده امر طبيعي جدا. اذا كان هي بهزا الحجم التغيير في الكون - [01:01:48](#)

يعني لما ربنا يقول عن كلمة واحدة وعقيدة واحدة فاسدة يقول تكاد السماوات يتفطرن وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. ان دعوا للرحمن ولد ممكن تتعامل معها انها كلمة عابرة كبرت كلمة تخرج من الافواه - [01:02:04](#)

اه كلمة كبيرة عظيمة تكاد الارض كلها تنشق عشانها لكن الله عز وجل يأذن لبعض العقوبات ان تحدث للكفار. لماذا؟ لحكم كثيرة جدا منها ان تعلم مدى ضعف عدوك. منها بشريات للمؤمن. هتقول لي طيب - [01:02:21](#)

كثير يعني العلماء عدوا حكم كثير جدا في المسألة دي هتقول لي طيب لو كلامك ده صح طب ما هم بقى لهم اصلا في فلسطين كده سنة دي يعني يعني طب ما كان المتوقع ان اول ما يعملوا كزا يحصل كزا. لو دي عقوبة. هتقول لك حاجتين. الله يدبر وبما ان الكفار -

عقوبة. طيب ليه بقى ان لو هي عقوبة زي ما انت بتقول طب ما هم عملوا حاجات كثير. طب ما في دول تانية اكفر. اكثر كفرا او في اشخاص او او او - [01:03:02](#)

هنا بقى بتبقى من حكمة من الله سبحانه وتعالى بيختار لاشياء لان اهل السنة لا يوجبون شيئا على الله لا يجيبون شيئا على الله طب امال ده ليه بيحصل زي ما قلنا للحكم التانية؟ طب ليه ما بيحصلش بالاستمرار - [01:03:13](#)

ليه ما بيحصلش بالاستمرار؟ ما بيحصلش باستمرار؟ يعني لو حصل بالاستمرار ده ليس مراد الله عز وجل من المؤمنين مراد ربنا ان المؤمنين ان هم يجاهدوا وبنقول ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليلو بعضكم ببعض - [01:03:27](#)

يعني ممكن الكعبة تهدم وما يجيش طور ابابيل. بل ده الاصل ان مش هيجي طور ابابيل يعني ممكن عدو يروح للكعبة او او يقتحم حرمان المسلمين وما يحصلش اي تدخل او يعني كل واحد ايه عايز ان ربنا لأ - [01:03:41](#)

وممكن يحصل. نحن لا نوجب شيئا على الله الاصل ان احنا اللي نجاهد دي بتيجي كده على فترات زي ما لكن مين بيحدث امام الحسن البصري ولا مين حديس النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي على ناس زمان الا والذي بعده شر منه. فقال طب وكيف بعمر بن

عبدالعزیز - [01:03:58](#)

عمر عبد العزيز جه في زمان احسن من اللي قبله فقال لابد من تنفيس. من سنن ربنا قال كده ان كل فترة بيحصل تنفيس عن الناس. وده احد معنا قول اسم الله الظاهر. بتحصل حاجة كده كل شوية تفكر الناس. على مدار التاريخ حصل مسلا ولادة عيسى -

[01:04:23](#)

اه بغير اب هي اصلا عشان تكسر ارتباط الناس بالمد عبوده. وايه ده بني اسرائيل زنوا بقى ان هم يعني كان اصلا عندهم ايه آ الف لكل شيه وسحر عشان يرتبطوا برب البشر وان مش كل حاجة انت تعرف تسيطر عليها لأ طب ما خلق عيسى عشان الناس بتزداد

تعظيما لله - [01:04:42](#)

عبوده من جهلة فده على مدار على مدار بقى اه بتحصل احداث انت من اسم الله الظاهر هذا من عند الله دي حصلت بتاعة ربنا معي اللي مش متفق معك ان ده عدو - [01:05:08](#)

كافر محتل مغتصب مجرم آ يعني في ارض المسلمين يفعل كل هذه الافعال في ارض مقدسة مباركة اللي مش متفق معك في المقدمات دي مش هيفرح باللي بيحصل فيه انا لما عدوي زي ده يحصل فيه كارسة زي دي وانا عندي عقيدة ان كل شيه بتديرب ربنا.

طب ما طبعا اقول ان ربنا اللي عاملها. وافرح - [01:05:25](#)

وبما ان ما فيش حاجة بتحصل بعيد عن ارادة الله وان ده حاجة مش طبيعية. الحاجة دي مش هتحصل كل اربع تيام عندهم حاجة مش طبيعية تقدير من ربنا سبحانه وتعالى - [01:05:49](#)

بل بالعكس انا عايز اللي قدامي هو اللي يعني انا يعني هو اللي يقول الحجج على كلامه ده امر تلقائي بهزه المقدمات. اللي مش متفق معك فكل هذه المقدمات لن تصل معه الى نتيجة - [01:06:02](#)

يبقى الكفار قد تصيبوهم في وقت من الاوقات لا يعلمه الا الله باختيار من ربنا الحكم يعلمها الله نحن لا نوجب شيئا على الله. لان احنا آ احنا اصلا مطالبين بالجهاد - [01:06:14](#)

وده كان هيربي عندنا عقيدة التواكل. ولو كل حاجة بتحصل لكل كفر بيحصل وزنب بيحصل. ربنا اللي بينزل العقوبة احنا مش هنعمل حاجة. كثير من الطاعات والعبوديات هتتعطل. واحنا اشرنا الى معنى واحنا بنشرح - [01:06:25](#)

وتلك الايام نداولها بين الناس. ان ليه ربنا بيجعل احيانا الدولة الدولة برضه مش معناها الدولة المعاصرة لأ الدولة هي الغلبة. ليه ربنا بيجعل الغلبة تحية للكفار اتكلمنا في ايه في المسألة ديت. طيب ليه بتفرق ما بين معاملة المسلمين والكفار؟ لان ربنا اصلا فرق -

[01:06:41](#)

واحنا قلنا العقيدة دي غالية في التفرقة والنبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ان المسلم مختلف المعاملة ده مسألة بقى البلاء في

المسلم والمسلمين وامتى يكون عقوبة وامتى يكون بلاء؟ وازاي قد يعذب الخاصة؟ المؤمنة - [01:07:00](#)

بعذاب العام. يعني مجموعة مؤمنة عايشين وسط مسلمين عصاة كثير. واستحقوا العقوبة ويمكن عقوبة تنزل عليهم. قالت انهلك وفيها قال نعم اذا كثر الخلق وبتبقى عقوبة من ربنا. طب الصالحون اللي موجودين دول هيتحاسبوا ازاى؟ لو ادوا اللي عليهم هتكون عليهم بردا وسلاما. وربنا يعفو عنهم - [01:07:19](#)

لو ما عندوش المعلومة يتعاقب بس الدرجة مختلفة. قال ثم بيعثون على نياتهم الموضوع مش مش مش ايه مش حاجة واحدة كده مش شيلة واحدة كده اي حاجة بتنزل من آآ عقوبة يبقى كذا. اي كارسة يبقى ازا نقول عليها كذا. زود لنا - [01:07:41](#)
وصولكم اللي بيميل للاضطراب في الاحكام. ده ده ما بيعرفش ايه آآ ده عقل طفولي شوية دايم الفروقات والتمييزات والتفاصيل والفروض والحاجات الدقيقة دي دي بتبقى عايزة حكمة وهو الحكيم سبحانه وتعالى. فبتحتاج حكمة عشان تفهم. لان هي من لدن حكيم وخبير - [01:08:01](#)

مسال الرافعة ده ده ممكن يكون عقوبة ناس هناك في السعودية لاستغلال مادي مسلا معين. طب والناس اللي نزلت عليهم خير ورفعته في الدرجات ممكن يكون ممكن ده بيحدث اصلا فتنة لغير المسلمين - [01:08:26](#)

يعني ممكن واحد مسلم يجي له بلاء هو يصبر ويرفع درجات. واحد تاني يشوفه يخاف من الاسلام ويكفر يخش النار كم؟ مروى عن ازن عن مجاهد وغيره في تفسير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين ظلموا - [01:08:46](#)
الذين كفروا لا تجعلنا فتنة. يعني يا رب ما تنزلش علينا عذاب فيظنوا انهم عن الحق الحكم كثير. يعني ما تيجي بقى تفسر حاجة زي كده حكم كثير انما ما قولش هذا غضب الله على الاسلام - [01:09:03](#)

هذا يدل على ان الكعبة ليست حقا هتقول لي يعني انت هناك استنتجت ان اليهود مش حقه وهنا استنتجت ما هو ده مش استنتجت ده اصلا قاعد عندي من القرآن اصلا - [01:09:18](#)

هم على باطل يعني نزلت عليهم عقوبة لليهود وهم على باطل انت هناك حصل لك مشكلة او ما حصلتش انت على الحق بتقول لك انت بتحتاج مقدمات قبل ما توصل للنقطة دي. طيب - [01:09:30](#)

كده ازن انا قدر المستطاع حاولت ان انا ايه آآ احط نقاط طب كان الشيخ سلمان العودة له كلام جميل في مسألة الفرح الجزئي واللي بينكر على آآ الشيخ سلمان يعني شايف ان الناس اللي مش عايزة تفرح غير بالتمكين النهائي ده آآ امر آآ يعني مخالف حتى للفطر - [01:09:44](#)

وجاب مسال لفرح بني اسرائيل بغرق فرعون. وان ربنا اسر حتى في القرآن بيقص لنا ده واحنا بنفرح بغرق فرعون. بل مش بس احنا يفرح بغرق فرعون بس كفرح حابب. ده احنا بنصوم شكر لله يوم غرق فرعون اللي هو يوم عاشوراء - [01:10:25](#)

مع ان فرعون لما غرق جه فرعون تاني بعده. على فكرة في اغلب كتاب التاريخ ان هم طلوعوا اصلا برة مصر. وعادي وان مصر فضلت يعني سيدنا موسى خدهم وطلع يعني مش سايب منا موسى ذلك واورسنا القوم - [01:10:42](#)

الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها قالوا دي الارض المشرق. اللي هي الارض المقدسة. فلسطين مش مصر. هم طلع بهم برة مصر يعني هو خدهم وطلع اه. توكلنا على الله. يعني يعني فاهم الفكرة؟ يعني مش لما - [01:10:54](#)

عون غرق آآ الاسلام انتشر التوحيد انتشر في مصر لآ هو خدهم وطلع عشان يحارب بالارض المقدسة. وبعدين يوشع المؤمنين ودخول ارض الجبابرة لذلك كانوا في التيه ما رجعوش تاني. في بعض كتاب التاريخ قالوا انه رجع تاني وان هو واريث مصر. انما

الاغلب كتاب التاريخ عكس كده - [01:11:13](#)

فاهم قصدي؟ وبالرغم من ذلك على القول ده وده الا شهر احنا بنفرح. فكرة انك انت ده مسال يعني لفكرة ان فرح حاجة بسيطة بتحصل. وكثير من ائمة الاسلام بخبر هالك مسلا رئيس كبير مسلا من رؤساء الفرس او الروم فيسجد شكر لله بالرغم ان الروم والفوز

زي ما هو - [01:11:33](#)

ده كان موت احد المبتدعة. في عصر مسلا زي ما الواحد عمال يسمع بيموت او ان هو يصيب بالفالش بالشلل ابن ابي دؤاد فكان

يسجد شكرا ويفرح الله هذا في البخاري مستريح ومستراح منه. اما المؤمن فيستريح من نصب الدنيا وتعبها واما كيف فتستريح منه
العباد والدواء. ففكرة الفرح - [01:11:53](#)
ده طبعا بتفرح باي حاجة بتحصل لان دي بشریات واملال في الطريق. حكم كتير ان عدوك ده ضعيف. ان ممكن ربنا يهلكه. ان انت خد
بالاسباب. ما تطلعش ربنا من - [01:12:23](#)
ما تبقاش كل معادلاتك دنيوية سر في الطريق وافعل ما عليك ودع الامر للملك سبحانه وتعالى. حد عنده تساؤل يا شباب حد عنده اي
يعرف واحد صاحبه عنده تساؤل او مشكلة - [01:12:33](#)
نكتفي بهذا القدر سبحانك اللهم وبحمدك اشهد الا انت استغفرك - [01:12:48](#)